

عَنْ تَطْهِيرِ خَطَايَاهُ الْمَثَالَةِ ۚ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا يَا اخوتنا أحرصوا
جداً أن تكون دعوتكم تستبين بالأعمال الصالحة. وصفوكم
فأنكم إذا فعلتم هكذا لم تدنسوا أبداً ۚ وتعطون سعة المدخل
إلى الحياة الدائمة. وملكوت مخلصنا يسوع المسيح ۚ

الفصل الثاني

ومن أجل ذلك لست أميل الدهر كله من إذكاركم بهذه الوصايا
معكم أنكم معتصمون بالحق الحاضر. ولكني أرى أن الواجب علي ما
بقي في هذا المسكن أن أقومكم بالذكور. وإني لمستشير
أن ذوال من هذا المسكن قد حضر كما علمني ربنا يسوع
المسيح ۚ فاحرصوا أيضاً أن تكون عندكم هذه الوصايا
في كل حين. وأن تكونوا بعد خروجي لها ذاكين. ولا تأملوا تبعثوا
أمثال الفلاسفة فعرّفناكم بما قوة ربنا يسوع المسيح وبمجته
ۚ ولكن نحن أبصرنا عظمتها لما قبل الصراة والمجد من الله
الأب. والصوت الذي أتاه مملواً مجداً ورفعته يقول هذا
ابن الحبيب الذي به سررت ۚ فحين سمعنا هذا الصوت

لما جاز السما حين كنا معه في الطور المقدس ۚ وعندنا
بيان ذلك أيضاً من كلام الأنبياء. وإذا فعلتم جيداً ونصتم له
كان كالسراج المنير في الموضع المظلم. إلى أن يظهر لنا النهار
وبشرق اللوكب المضي في قلوبكم ۚ اعلوا هذا أولاً أن كل
نبوءة في كتاب ليس تأويلها فيها. وما جاءت قط نبوءة من مشيئة
الشيطان بل من روح القدس. يسبق بها قور عند الله مظهرين
وكلموا ۚ وقد كانت أيضاً في الشعب أنبياء كذبهم كما أتت
سيكون أيضاً فيكم معلمون كذا يرون أولئك هم الذين
سيدخلون إلى طيف بدني ويكفرون بالسيد الذي
اشترأهم بدمه. ويطلبون على أنفسهم ملكة سريعة. وقوم
كثيرون يفتنون بخباستهم. وسفري من الجور على طريق
الحق. وبالظلم تنكلموا السنين تجعلونكم لهم عمار أولئك
الذين دينونهم منذ القديم ولا تبطل. وشرفهم لا ينام ۚ
فإن كل الله لم يعرف عن الملايكة الذين أخطوا. لكن استلهم
في رواق الظلمة والدمريد. ليحفظوا العذاب النصارى ۚ